BRIEFING PAPERS
الحالة العالمية للحد من أضرار التبغ
زوروا موقع GSTHR.ORG للمزيد من المنشورات

CC BY

كيف يحل السنوس (تبغ الفم) محل التدخين في النرويج: ثورة يقودها المستهلكون وابتكار المنتجات

المقدمة

بينما أصبحت السويد المجاورة واحدة من أشهر دراسات الحالة العالمية التي تُظهر إمكانات الحد من أضرار التبغ في إنهاء استخدام السجائر، شهدت النرويج أيضًا انهيارًا في معدلات التدخين بالتزامن مع الارتفاع الكبير في استخدام منتج نيكوتين أكثر أمانًا: السنوس. أصبح السنوس الآن المنتج التبغي الأكثر انتشارًا في البلاد، وتستكشف هذه الورقة قصة نجاحه.

ما تاريخ استخدام التبغ في النرويج؟

يعود تدخين التبغ في النرويج إلى القرن السادس عشر،[i] لكن الانتشار الواسع للسجائر لم يبدأ إلا في أوائل القرن العشرين.[ii] بلغت معدلات التدخين اليومي ذروتها في أواخر الخمسينيات بنسبة 65٪ بين الرجال، وبنسبة 37٪ بين النساء في عام 1970.[iii]

لكن أشكال التبغ غير القابلة للاحتراق لها تاريخ طويل أيضًا في النرويج، وأبرزها السنوس، وهو منتج تبغ فموي يُستخدم منذ أكثر من 200 عام. يُصنع السنوس من أوراق التبغ المطحونة الممزوجة بالملح والماء، وقد يحتوي على نكهات مثل الفواكه أو المنثول. يُوضع تحت الشفة العليا إما في أكياس صغيرة تشبه أكياس الشاي (السنوس المُعبأ) أو بشكل سائب.

نظرًا لأن استخدام السنوس لا يتضمن حرق التبغ، فإنه يتجنب العديد من المخاطر المرتبطة بالتدخين. يحتوي السنوس على مستويات أقل من المواد السامة الموجودة في دخان السجائر، بما في ذلك النتروزامين المحدد للتبغ، وهو أحد أهم المواد المسرطنة في التبغ.[iv]

يُعد السنوس أكثر أنواع التبغ غير المُدخن شيوعًا في النرويج منذ الحرب العالمية الثانية، ولكن قبل ذلك كان تبغ المضغ (البلج) هو المنتج التبغي الأكثر انتشارًا، حيث بلغ حصته السوقية ذروتها بنسبة 60٪.[v] وعلى الرغم من حظر السنوس في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي منذ عام 1992 (باستثناء السويد)، إلا أنه يظل قانونيًا في النرويج لأنها ليست دولة عضو في الاتحاد.

ما تأثير التدخين على صحة النرويجيين؟

رغم انخفاض استخدام السجائر لأكثر من 50 عامًا، وجدت دراسة عام 2015 أن التدخين لا يزال مسؤولًا عن 20٪ من الوفيات المبكرة قبل سن 70 في النرويج.[vi] كما قدّر بحث آخر من نفس العام أن حوالي 6300 شخص يموتون سنويًا بسبب أمراض مرتبطة بالتبغ.[vii] تسبب التدخين في 13٪ من الوفيات بين النرويجيين فوق سن 35 في عام 2009.[viii] ورغم انخفاض معدلات وفيات سرطان الرئة بين الرجال منذ 2011، كانت لا تزال في ارتفاع بين النساء حتى عام 2013،[ix] قبل أن تبلغ ذروتها في 2018.[x] كما كشفت دراسة أن أكثر من 80٪ من حالات سرطان الرئة بين النرويجيات كان يمكن تجنبها إذا لم يدخنّ.[xi]

ما الإجراءات المتخذة للحد من استخدام التبغ في النرويج؟

في منتصف الستينيات، بدأ البرلمان النرويجي التحقيق في سبل تقليل المشكلات الصحية الناجمة عن التبغ. نتج عن ذلك قانون التبغ النرويجي الذي دخل حيز التنفيذ في 1975، مما جعل النرويج رائدة في سياسات مكافحة التبغ.[xii] منذ ذلك الحين. وفي الواقع، تنص مديرية الصحة النرويجية على موقعها على الإنترنت على أنها "تعتبر دولة ذات تشريعات تقييدية للتبغ"[xiii] وأنها تحتل المرتبة الخامسة في أوروبا من حيث قوة مكافحة التبغ.[xiv]

من بين الإجراءات الأخرى، فرض قانون عام 1975 وضع تحذيرات صحية إلزامية على جميع منتجات التبغ وأدخل حداً أدنى لسن 16 عاماً لشراء منتجات التبغ. كما جعل هذا التشريع النرويج من أولى الدول التي تحظر الإعلان عن منتجات التبغ.[xv]

في عام 1988، أقر البرلمان النرويجي قسماً جديداً في قانون التبغ حظر التدخين في المناطق المفتوحة للجمهور، وكذلك في مناطق العمل التي يتجمع فيها شخصان أو أكثر.[xvi] وفي العام التالي، فرض حظراً عاماً على استيراد وبيع جميع منتجات التبغ والنيكوتين الجديدة، وإن لم يشمل ذلك السنوس. وعلى مدى السنوات القليلة التالية، تم إدخال قيود على التدخين في المطاعم والحانات والمقاهي، حيث سُمح بالتدخين في ثلثي هذه الأماكن فقط، في حين تم تعزيز قانون التبغ لضمان عدم إمكانية شراء منتجات التبغ، بما في ذلك السنوس، إلا من قبل أولئك الذين يبلغون 18 عاماً أو أكثر، كما تم إطلاق خط هاتفي مجاني للإقلاع عن التدخين.

ثم، في عام 2004، أصبحت النرويج الدولة الثانية فقط، بعد أيرلندا، التي تفرض حظراً وطنياً على التدخين. وهذا يعني أن التدخين محظور في أماكن العمل والأماكن العامة،[xvii] مع استثناءات لبعض النوادي الخاصة التي لا تُقدم فيها الطعام.[xviii] وتجدر الإضافة أن التدخين الإلكتروني يخضع حالياً لنفس القيود المفروضة على التدخين، بما في ذلك حظر الاستخدام في الأماكن المغلقة.[xix] كما كانت النرويج أول دولة تصدق على الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ، والتي دخلت حيز التنفيذ في عام 2005.[xx]

اعتباراً من عام 2010، لم تعد منتجات التبغ قابلة للعرض في نقاط البيع، وفي عام 2018، أصبحت النرويج أول دولة تقدم لوائح التعبئة البسيطة للسنوس[xxi] ويغطي هذا التشريع جميع منتجات التبغ، بما في ذلك السجائر، مما يعني أنها لا تستطيع عرض شعار الشركة المصنعة أو ألوانها بعد الآن. وبدلاً من ذلك، تحمل جميع عبوات منتجات التبغ الآن لوناً موحداً، ويجب كتابة أسماء العلامات التجارية بلون ونمط عاديين.[xxii] كما يجب أن تحمل جميع منتجات التبغ، بما في ذلك السنوس، تحذيرات صحية.[xxiii]

منتجات النيكوتين الأكثر أماناً المتاحة في النرويج

بينما يمكن شراء السنوس قانونياً، ليست جميع منتجات النيكوتين الأكثر أماناً متاحة في النرويج. فمن غير القانوني حالياً تصنيع أو إدخال أي شيء آخر غير ما يُشار إليه بـ "منتجات التبغ أو النيكوتين التقليدية" إلى البلاد. وتُعرف هذه المنتجات بأنها السجائر والسيجار وتبغ التدخين وتبغ المضغ والسنوس المذكور آنفاً.[xxiv]

في الواقع، يجب الموافقة على جميع منتجات التبغ والنيكوتين الجديدة من قبل المديرية النرويجية للصحة قبل بيعها في البلاد.[xxv] وفي وقت كتابة هذا التقرير، بينما تم تقديم حفنة من طلبات مصنعي أكياس النيكوتين ومنتجات التبغ المُسخَن إلى المديرية، لم تتم الموافقة على أي منها بعد، مما يعني أنها محظورة فعلياً في النرويج.[xxvi] وقد رُفضت طلبات أكياس النيكوتين خوفاً من أن تجذب الشباب.[xxvii] لكن ثغرة قانونية غريبة تعني أن أكياس النيكوتين التي تحتوي على كمية صغيرة من التبغ يمكنها تجاوز القواعد التي تمنع عادة استيرادها.[xxviii] ويمكن شراء هذه الأكياس قانونياً لأنها تندرج تحت التشريع النرويجي الحالي الذي يسمح ببيع السنوس.

الوضع مع التدخين الإلكتروني معقد. فمن المحظور حالياً على الشركات استيراد وتصنيع وبيع منتجات التدخين الإلكتروني التي تحتوي على النيكوتين في النرويج،[xxix] وهذا نتيجة للوائح المُسنة في عام 1989 والتي حظرت منتجات النيكوتين والتبغ الجديدة.[xxx] وهذا لا يزال الحال اليوم رغم أن البرلمان النرويجي صوت لرفع الحظر عن السجائر الإلكترونية النيكوتينية في عام 2016، وهو تغيير كان من المفترض أن يدخل حيز التنفيذ بالتوازي مع الاعتماد المخطط للنرويج لتوجيه منتجات التبغ للاتحاد الأوروبي. وهذا التأجيل في التنفيذ حتى الآن يعود إلى ضرورة التفاوض على هذا التوجيه أولاً ضمن المنطقة الاقتصادية الأوروبية (اتفاق علاقات السوق الداخلية بين النرويج وأيسلندا وليختنشتاين من جهة والاتحاد الأوروبي من جهة رُفع الحظر العام على استيراد وبيع منتجات التبغ والنيكوتين الجديدة تقنياً في يوليو 2021 واستُبدل بنظام موافقة، يعتمد إلى حد كبير على المادة 19 من توجيه منتجات التبغ، لكن نظراً لأن هذا ترتيب انتقالي، استُمر الحظر على السجائر الإلكترونية التي تحتوي على النيكوتين.أخرى) وهذا التفاوض لم يحدث بعد.[xxxi]

من المقرر أن يتغير هذا في عام 2025، عندما يؤدي التنفيذ المتوقع لتوجيه منتجات التبغ إلى دخول لوائح جديدة حيز التنفيذ تُشرِع بيع السجائر الإلكترونية التي تحتوي على النيكوتين.[xxxii,xxxiii] وكجزء من التشريع، سيتعين على المصنعين والمستوردين تسجيل منتجاتهم لدى الوكالة النرويجية للمنتجات الطبية قبل ستة أشهر من إمكانية بيعها للمستهلكين في البلاد.[xxxiv] كما ستعني التغييرات أن منتجات التدخين الإلكتروني ستُطلب بعبوات موحدة.

رغم الحظر على السجائر الإلكترونية النيكوتينية في النرويج، يوجد عدد صغير نسبياً من المتاجر المحلية التي تبيع الأجهزة والسوائل الإلكترونية التي لا تحتوي على النيكوتين. وحتى وقت قريب، كان بإمكانها بيع السجائر الإلكترونية الخالية من النيكوتين التي تحتوي على مجموعة واسعة من النكهات، بما في ذلك الفواكه والتوت والقهوة والحلويات. لكن منذ يوليو 2024، وكجزء من التغييرات على قانون أضرار التبغ، لا يمكن بيع السجائر الإلكترونية التي تحتوي على أي نكهات غير نكهة التبغ، وهذا التشريع سينطبق أيضاً على السجائر الإلكترونية النيكوتينية عندما تصبح قانونية. وهذا مهم لأن حوالي 80٪ من مستخدمي السجائر الإلكترونية يستخدمون أنواع النكهات التي تم حظرها.[xxxv]

لكن بينما لا يستطيع النرويجيون استخدام السجائر الإلكترونية التي تحتوي على النيكوتين للاستخدام الترفيهي، تجدر الإشارة إلى أن الأشخاص الذين يستخدمون السجائر الإلكترونية النيكوتينية كأدوات للإقلاع عن التدخين يمكنهم حالياً استيراد هذه المنتجات قانونياً من الخارج للاستخدام الشخصي،[xxxvi] ويُقدر أن 80٪ من السوائل الإلكترونية التي يستخدمها مستخدمو السجائر الإلكترونية في النرويج مستوردة من تجار التجزئة في الخارج وعبر الإنترنت.[xxxvii] ويُفاد أن حوالي 150,000 شخص يستخدمون السجائر الإلكترونية، 97٪ منهم مدخنون حاليون أو سابقون.[xxxviii] وكشف بحث آخر من معهد النرويج للصحة العامة أنه بين عامي 2017-2022، كان 0.9٪ من أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 16-74 عاماً يستخدمون السجائر الإلكترونية يومياً، بينما 2٪ يستخدمونها أحياناً.[xxxix]

نسبة البالغين الذين يستخدمون السنوس وكيف تغيرت معدلات التدخين؟

تُظهر أرقام إحصائيات النرويج أن الزيادة في استخدام السنوس خلال العقود القليلة الماضية ترافقت مع انخفاض دراماتيكي في معدلات التدخين في البلاد. في عام 2023، دخن 7٪ فقط من النرويجيين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و74 عاماً يومياً، بما في ذلك 3٪ فقط من أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 16-24 عاماً.[xl] وبينما لا يزال 12٪ من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 55-64 عاماً و14٪ من الرجال في نفس الفئة العمرية يدخنون، فإن التدخين اختفى تقريباً بين النرويجيين الأصغر سناً. فقط 2٪ من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 16-34 عاماً و4٪ فقط من الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 16-24 عاماً دخنوا يومياً في عام 2023.

لوضع هذا في سياق تاريخي، كان معدل التدخين اليومي للبالغين أعلى بست مرات قبل أربعين عاماً، عندما كان ما يقرب من نصفهم يدخن. في عام 1973، دخن 42٪ من النرويجيين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و74 عاماً كل يوم، بما في ذلك 50٪ من أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 25-34 عاماً. وارتفعت هذه النسبة إلى 59٪ للرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 45-54 عاماً و46٪ للنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 25-34 عاماً.

بالنظر إلى استخدام السنوس، كان هناك تغيير كبير خلال العقدين الماضيين. في عام 2005، استخدم 5٪ من النرويجيين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و74 عاماً السنوس يومياً. وبحلول عام 2023، تضاعف الرقم لتلك المجموعة أكثر من ثلاث مرات، حيث استخدم 16٪ السنوس يومياً. وهذا يعني أن ضعف عدد الأشخاص يستخدمون السنوس الآن مقارنة بالسجائر (16٪ مقابل 7٪)، مع ذروة 34٪ بين الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 25-34 عاماً، و23٪ للنساء في نفس الفئة العمرية.

معدل انتشار التدخين والسنوس في النرويج، 2005-2023

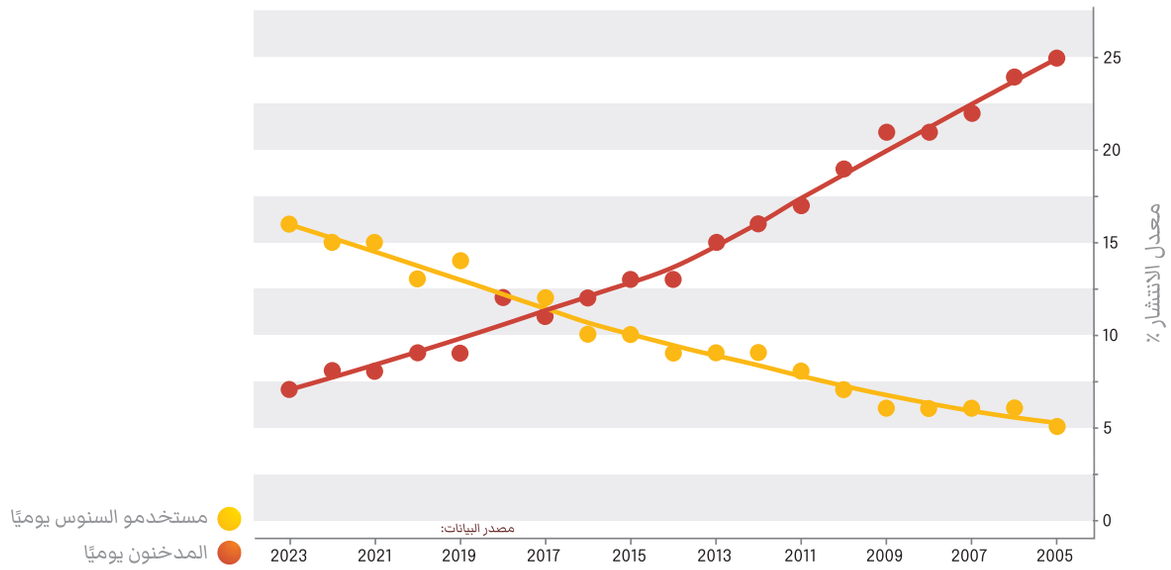

من الجدير بالذكر أن عام 2017 كان العام الأول عندما أصبح هناك مستخدمون يوميون للسنوس أكثر من الأشخاص الذين يدخنون السجائر.[xli] في عام 2017، بينما دخن 11٪ من النرويجيين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 إلى 74 عاماً السجائر كل يوم، سُجل عدد مستخدمي السنوس اليوميين بـ 12٪. الاستخدام المزدوج للسجائر والسنوس يحدث، لكن وُجد أنه نادر جداً. كشفت إحدى الدراسات أنه بينما استخدم 6.8٪ من الرجال كلا المنتجين في نفس الوقت، فإن 1٪ فقط أفادوا بالاستهلاك اليومي لكلا المنتجين.[xlii]

لماذا توجه الناس في النرويج بشكل متزايد إلى السنوس؟

بعد نشر تقارير من الجراح العام الأمريكي والكلية الملكية للأطباء في المملكة المتحدة، التي ربطت التدخين بسرطان الرئة خلال الستينيات،[xliii] كان الوعي بأخطار التدخين ينمو في جميع أنحاء العالم. في النرويج، بفضل اعتمادها المبكر لتدابير مكافحة التبغ المختلفة، كانت بيئة عدائية متزايدة تجاه استخدام السجائر تتطور منذ السبعينيات، مع وصمة العار الاجتماعية والثقافية للتدخين. ومع سلسلة من التغييرات القانونية في الثمانينيات والتسعينيات التي قيدت عدد الأماكن التي يمكن للناس التدخين فيها، نشأت فرصة لمنتج تبغ آخر للظهور كبديل أكثر أماناً ومقبولية للسجائر.

على الرغم من التاريخ الطويل لاستخدام السنوس في النرويج، مما أعطاه إمكانية أن يكون بديلاً للسجائر القابلة للاحتراق، إلا أن ذلك لم يتحقق فعلياً حتى أواخر التسعينيات، عندما أصبحت أشكال أقل ضرراً من المنتج متاحة، مما جعله خياراً أكثر جاذبية. وقد تزامن ظهور أنواع السنوس منخفضة النيتروزامين خلال هذه الفترة مع زيادة ملحوظة في استخدام هذا المنتج. وقد ظهر هذا التغيير أولاً بين الرجال، ثم تبعتهم النساء لاحقاً. وفي عام 2014، وجدت دراسة أجرتها إنغبورغ لوند وكارل لوند أنه بينما انخفضت مبيعات السجائر مع زيادة استخدام السنوس، لم يزد إجمالي استهلاك التبغ، مما يشير إلى أن "العلاقة العكسية القوية بين استخدام السنوس والتدخين قد تكون سببية".[xliv]

لم تكن منتجات السنوس الجديدة تحتوي فقط على مستويات أقل من المواد المسرطنة الرئيسية مثل النيتروزامين المحدد للتبغ والهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات، بل شهد السوق أيضاً تحولاً في أنواع المنتجات المتاحة، حيث حلّت أكياس السنوس المعروفة الآن محل الشكل السائب السابق.[xlv] وكان الشكل الجديد من السنوس لا يتطلب البصق، وكان أكثر ملاءمة للمستخدمين، كما أنه جاء مع مجموعة أوسع من النكهات المضافة. وهذا جعله جذاباً ليس فقط للمدخنين، ولكن أيضاً للأشخاص الذين يرغبون في استهلاك النيكوتين دون استخدام التبغ سابقاً.[xlvi] وفي الواقع، تشير دراسة لوند ولوند عام 2014 إلى أن أحد أسباب "زيادة الحصة السوقية للسنوس وانخفاض حصة السجائر قد يكون أن السنوس يجذب الشباب المعرضين لاستخدام التبغ، والذين كانوا سيبدأون بالتدخين لولا ذلك".[xlvii] وبعبارة أخرى، كما ورد في دراسة أخرى، "قد يكون توفر السنوس قد أدى إلى تحول في تفضيلات التبغ وساهم في تقليل بدء التدخين بين الشباب، وخاصة الذكور".[xlviii] وقد بلغت شعبية أكياس السنوس درجة جعلت الشكل السائب يشكل فقط 5٪ من سوق السنوس في عام 2020، مقارنة بـ 54٪ في عام 2005.[xlix]

من الجدير بالذكر أن نمو استخدام السنوس لم يكن له علاقة بالتسويق، حيث أنه مشمول بحظر الإعلان عن التبغ الذي دخل حيز التنفيذ في السبعينيات. ولكن إحدى الدراسات تشير إلى أن السنوس "ظهر كبديل واقعي للسجائر التقليدية بسبب قدرته على إيصال النيكوتين دون احتراق المواد السامة الموجودة في دخان التبغ، وإمكانية استخدامه في الأماكن الخالية من التدخين، وسعره التنافسي، وإدراك مستخدميه لإمكانية تقليل الضرر".[l] وتضيف الدراسة أن "السنوس ساهم في انخفاض استهلاك السجائر من خلال ثلاث آليات: كوسيلة للإقلاع عن التدخين، وكمنتج بديل للأجيال الجديدة من الشباب المعرضين لاستخدام التبغ الذين كانوا سيبدأون بالتدخين، وكبديل للسجائر للمدخنين غير الراغبين أو غير القادرين على الإقلاع تماماً". وفي الأماكن التي يُحظَر فيها التدخين، فإن الاستخدام الخفي للسنوس قد يخفف من أعراض الانسحاب أو يشجع التحول الكامل من السجائر إلى السنوس.[li]

يمكن أن تكون هذه الزيادة في توفر السنوس قد قللت من معدلات التدخين من خلال "المساعدة في الانتقال إلى شكل أقل ضرراً من إدمان النيكوتين"، كما تشير دراسة أخرى.[lii] تقول إن هذا الادعاء "مدعوم بنتائج تشير إلى أن السنوس هو طريقة شائعة الاستخدام وغالباً ما تكون مفضلة للإقلاع عن التدخين وأن استخدام السنوس قد يزيد من احتمالية نجاح الإقلاع عن التدخين مقارنة بمنتجات النيكوتين الطبية". وتضيف أن أكبر مجموعة من مستخدمي السنوس في البلاد تتكون من أشخاص اعتادوا على التدخين، وقد وجدت أبحاث أخرى أن "الانتقال إلى السنوس يبدو أنه الطريقة الأكثر فعالية ونجاعة للإقلاع عن التدخين في النرويج".

يُعتبر السنوس خياراً عملياً للمدخنين لأنه يقدم كمية مماثلة من النيكوتين مقارنة بالسجائر القابلة للاحتراق.[liii] وبالنسبة للكثيرين، بما في ذلك الشباب، قد يكون السنوس خياراً أكثر جاذبية من السجائر، لأنه يسمح باستهلاك النيكوتين دون الرائحة المصاحبة للتدخين. كما أنه يتجنب التعرض لدرجات الحرارة المنخفضة الشائعة في النرويج، حيث يمكن استخدام السنوس في الداخل، بينما يُحظَر التدخين خارج المطاعم والحانات.

كما ذكر سابقاً، فإن استخدام السنوس قد يقلل أيضاً من النفقات مقارنة بالتدخين، حيث تبلغ تكلفة علبة السنوس حوالي 80 كرونة نرويجية، بينما تبلغ تكلفة علبة السجائر (20 سيجارة) نحو 140 كرونة.[liv] ويعود جزء من التكلفة المنخفضة للسنوس إلى أن العديد من المستخدمين في النرويج يشترونه من السويد، حيث الأسعار أقل. وقد أدى ذلك إلى ضغط على الحكومة النرويجية لتخفيض ضريبة السنوس بنسبة 25٪ في عام 2021 لتقليل الفارق السعري بين البلدين وتحفيز المبيعات محلياً.[lv]

ومع ذلك، تتخذ السلطات الصحية النرويجية موقفاً تحذيرياً من استخدام السنوس كأداة للإقلاع عن التدخين، مع التأكيد على أنه ليس بديلاً آمناً للسجائر.[lvi] كما أن إدخال التغليف البسيط لجميع منتجات التبغ، بما في ذلك علب السنوس، يعكس الجهود الرامية إلى "تحقيق هدف مجتمع خالٍ من التبغ على المدى الطويل"[lvii]، حيث يتم التعامل مع جميع منتجات التبغ بنفس الطريقة بغض النظر عن مستويات ضررها النسبي. وقد كشفت ورقة بيضاء حكومية للفترة 2018-2019 أن أحد أهداف عام 2021 كان "ألا يزيد استخدام السنوس بين الشباب".[lviii]

الخلاصة

تمكنت النرويج، بفضل تبكيرها في تطبيق قوانين مكافحة التبغ الشائعة الآن في أوروبا، من تحقيق تقدم كبير في خفض معدلات التدخين. وقد مهدت وصمة التدخين المتزايدة الطريق لمنتج آخر ليحل محل السجائر، وكان الارتباط الثقافي الطويل بالسنوس يعني أنه مؤهل لهذا الدور. والأهم أن النرويج لم تخضع للحظر الأوروبي على السنوس، لكن صعوده كان نتيجة ابتكارات جعلته أكثر أماناً وسهولة في الاستخدام، وبالتالي أكثر جاذبية للمدخنين. أدت الرغبة في الانتقال إلى شكل أكثر أماناً من النيكوتين، وإمكانية استخدام السنوس في الأماكن المحظور فيها التدخين، إلى تحول أعداد متزايدة من الأشخاص بعيداً عن السجائر. وقد كاد استخدام السنوس أن يقضي على التدخين بين الشباب في النرويج، كما أنه منع كثيرين ممن كانوا سيبدأون بالتدخين من اللجوء إليه. ومع أن السنوس يُعترف به على نطاق واسع كمنتج نيكوتين أكثر أماناً، إلا أنه لم يحظَ بدعم الحكومة النرويجية التي تسعى لإنهاء جميع أشكال استخدام التبغ. فالحكومة تعامل السنوس بنفس طريقة تعاملها مع منتجات التبغ الأخرى، لكن المستهلكين تحولوا إليه بمفردهم، معتمدين على تقليل ضرر التبغ لتحسين صحتهم وصحة من حولهم. وكما قال كارل لوند: "التوفر طويل الأمد للسنوس منخفض النيتروزامين في النرويج... يقدم مثالاً على ما قد يحدث في سوق النيكوتين إذا سُمح لمنتج تبغ منخفض المخاطر بالمنافسة مع السجائر."[lix]

[i] Larsen, I. F. (1997). [Smoking and art. History of smoking in Norway in paintings]. *Tidsskrift for Den Norske Laegeforening: Tidsskrift for Praktisk Medicin, Ny Raekke*, *117*(30), 4418–4421.

[ii] Lund, K. E., Lund, M., & Bryhni, A. (2009). Tobakksforbruket hos kvinner og menn 1927–2007. *Tidsskrift for Den norske legeforening*. https://doi.org/10.4045/tidsskr.08.0248.

[iii] Gram, I. T., Antypas, K., Wangberg, S. C., Løchen, M.-L., & Larbi, D. (2022). Factors associated with predictors of smoking cessation from a Norwegian internet-based smoking cessation intervention study. *Tobacco Prevention & Cessation*, *8*, 38. https://doi.org/10.18332/tpc/155287.

[iv] Schwarzfeld, M. (2010, September 14). *How Snus Works.* How Stuff Works. https://science.howstuffworks.com/snus.htm.

[v] Lund, K. E., & McNeill, A. (2013). Patterns of Dual Use of Snus and Cigarettes in a Mature Snus Market. *Nicotine & Tobacco Research*, *15*(3), 678–684. https://doi.org/10.1093/ntr/nts185.

[vi] Wang, H., Naghavi, M., Allen, C., Barber, R. M., Bhutta, Z. A., Carter, A., Casey, D. C., Charlson, F. J., Chen, A. Z., Coates, M. M., Coggeshall, M., Dandona, L., Dicker, D. J., Erskine, H. E., Ferrari, A. J., Fitzmaurice, C., Foreman, K., Forouzanfar, M. H., Fraser, M. S., … Murray, C. J. L. (2016). Global, regional, and national life expectancy, all-cause mortality, and cause-specific mortality for 249 causes of death, 1980–2015: A systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2015. *The Lancet*, *388*(10053), 1459–1544. https://doi.org/10.1016/S0140-6736(16)31012-1.

[vii] *Tobacco Control in Norway.* (2023, August 23). Helsedirektoratet. https://www.helsedirektoratet.no/english/tobacco-control-in-norway.

[viii] Lund, I., & Lund, K. E. (2014a). Lifetime smoking habits among Norwegian men and women born between 1890 and 1994: A cohort analysis using cross-sectional data. *BMJ Open*, *4*(10), e005539. https://doi.org/10.1136/bmjopen-2014-005539.

[ix] Hansen, M., Licaj, I., Braaten, T., Langhammer, A., Marchand, L., & Gram, I. (2019). Smoking related lung cancer mortality by education and sex in Norway. *BMC Cancer*, *19*. https://doi.org/10.1186/s12885-019-6330-9.

[x] Inger Kristin Larsen (Ed.). (2022). *Cancer in Norway 2021* [Cancer incidence, mortality, survival and prevalence in Norway]. Cancer Registry of Norway. https://www.kreftregisteret.no/globalassets/cancer-in-norway/2021/cin_report.pdf.

[xi] Hansen, M. S., Licaj, I., Braaten, T., Lund, E., & Gram, I. T. (2021). The fraction of lung cancer attributable to smoking in the Norwegian Women and Cancer (NOWAC) Study. *British Journal of Cancer*, *124*(3), 658–662. https://doi.org/10.1038/s41416-020-01131-w.

[xii] *Tobacco Control in Norway,* 2023.

[xiii] *Tobacco Control in Norway,* 2023.

[xiv] *Joossens, L., Olefir, L., Feliu, A., & Fernandez, E. (2022). The Tobacco Control Scale 2021 in Europe.* Tobacco Control Scale. https://www.tobaccocontrolscale.org/.

[xv] Rimpelä, M. K., Aarø, L. E., & Rimpelä, A. H. (1993). The effects of tobacco sales promotion on initiation of smoking—Experiences from Finland and Norway. *Scandinavian Journal of Social Medicine. Supplementum*, *49*, 5–23.

[xvi] Klepp, K. I., & Solberg, B. (1990). [Effect of the law against smoking at the work place. A study done among employees of the city of Bergen]. *Tidsskrift for Den Norske Laegeforening: Tidsskrift for Praktisk Medicin, Ny Raekke*, *110*(1), 22–25.

[xvii] *Key Dates in Tobacco Regulation 1962—2020.* (2022, April). ASH. https://ash.org.uk/resources/view/key-dates-in-tobacco-regulation.

[xviii] *Norway 2023.* (2023). Nanny State Index. https://nannystateindex.org/norway-2023/.

[xix] Lund, I., & Sæbø, G. (2023). Vaping among Norwegians who smoke or formerly smoked: Reasons, patterns of use, and smoking cessation activity. *Harm Reduction Journal*, *20*(1), 35. https://doi.org/10.1186/s12954-023-00768-z.

[xx] *Tobacco Control in Norway,* 2023.

[xxi] Aambø, A. K., Lindbak, R., Edbo, M., & Solbakken, K. (2018). Norway introduces standardised packaging on smokeless tobacco. *Tobacco Induced Diseases*, *16*(1). https://doi.org/10.18332/tid/83826.

[xxii] *Branded Norwegian cigarettes and snus to be consigned to history.* (2018, June 27). WHO FCTC. https://extranet.who.int/fctcapps/fctcapps/fctc/kh/slt/news/branded-norwegian-cigarettes-and-snus-be-consigned-history.

[xxiii] *Norway.* (2024, June 11). Tobacco Control Laws. https://www.tobaccocontrollaws.org/legislation/norway/packaging-labeling/health-warnings-messages-features.

[xxiv] Salokannel, M., & Ollila, E. (2021). Snus and snus-like nicotine products moving across Nordic borders: Can laws protect young people? *Nordic Studies on Alcohol and Drugs*, *38*(6), 540–554. https://doi.org/10.1177/1455072521995704.

[xxv] *Tobacco Control in Norway,* 2023.

[xxvi] Dawson, F. (2022, February 9). Changes to Norwegian rules unlikely to have much impact on the market. *TobaccoIntelligence.* https://tobaccointelligence.com/changes-to-norwegian-rules-unlikely-to-have-much-impact-on-the-market/.

[xxvii] *Tobacco Control in Norway,* 2023.

[xxviii] Salokannel & Ollila, 2021.

[xxix] *New tobacco and nicotine products—Norwegian Customs.* (2024, August 2). Toll.No. http://www.toll.no/en/goods/new-tobacco-and-nicotine-products/.

[xxx] *Tobacco Control in Norway,* 2023.

[xxxi] *Impact assessment.* (2023). EFTA surveillance authority. https://www.eftasurv.int/cms/sites/default/files/documents/gopro/E%C3%98S-h%C3%B8ring%20e-sig%202023%20-%20Impact%20assessment%20-%20endelig%20versjon.pdf.

[xxxii] *Norway. Legislation by Country/Jurisdiction.* (2024, June 11). Tobacco Control Laws. https://www.tobaccocontrollaws.org/legislation/norway/e-cigarettes.

[xxxiii] *Electronic cigarettes (e-cigarettes).* (2024, January 9). Norwegian Medical Products Agency. https://www.dmp.no/en/manufacturing-import-and-retailing-of-medicines/import-and-wholesaling-of-medicines/electronic-cigarettes-e-cigarettes.

[xxxiv] *Electronic cigarettes (e-cigarettes),* 2024.

[xxxv] Lund, K. E. (2021). Hva vil effekten av et smaksforbud på e-sigaretter være? *Forebygging.no. Nasjonal kunnskapsbase og tidsskrift for helsefremmende og rusforebyggende arbeid.* https://doi.org/10.21340/5bb0-af04. (Translated from the Norwegian original.)

[xxxvi] *New tobacco and nicotine products—Norwegian Customs*, 2024.

[xxxvii] I. Lund & Sæbø, 2023.

[xxxviii] I. Lund & Sæbø, 2023.

[xxxix] Vedøy, T. F., & Lund, K. E. (2023, April 12). *Utbredelse av e-sigaretter/fordampere i Norge.* Folkehelseinstituttet. https://www.fhi.no/le/royking/tobakkinorge/bruk-av-tobakk/utbredelse-av-e-sigaretter-og-fordampere-i-norge/.

[xl] *Tobacco, alcohol and other drugs.* (2024, January 18). Statistisk Sentralbyrå (Statistics Norway, SSB). https://www.ssb.no/en/helse/helseforhold-og-levevaner/statistikk/royk-alkohol-og-andre-rusmidler.

[xli] *Snus more used than cigarettes.* (2018, January 18). Statistisk Sentralbyrå (Statistics Norway, SSB). https://www.ssb.no/en/helse/artikler-og-publikasjoner/snus-more-used-than-cigarettes.

[xlii] K. E. Lund & McNeill, 2013.

[xliii] Rutqvist, L. E., Curvall, M., Hassler, T., Ringberger, T., & Wahlberg, I. (2011). Swedish snus and the GothiaTek® standard. *Harm Reduction Journal, 8(1), 11. https://doi.org/10.1186/1477-7517-8-11*.

[xliv] Lund, I., & Lund, K. E. (2014b). How Has the Availability of Snus Influenced Cigarette Smoking in Norway? *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *11*(11), 11705–11717. https://doi.org/10.3390/ijerph111111705.

[xlv] Grøtvedt, L., Forsén, L., Ariansen, I., Graff-Iversen, S., & Lingaas Holmen, T. (2019). Impact of snus use in teenage boys on tobacco use in young adulthood; a cohort from the HUNT Study Norway. *BMC Public Health*, *19*(1), 1265. https://doi.org/10.1186/s12889-019-7584-5.

[xlvi] I. Lund & Lund, 2014b.

[xlvii] I. Lund & Lund, 2014b.

[xlviii] Lund, K. E., Vedøy, T. F., & Bauld, L. (2017). Do never smokers make up an increasing share of snus users as cigarette smoking declines? Changes in smoking status among male snus users in Norway 2003–15. *Addiction*, *112*(2), 340–348. https://doi.org/10.1111/add.13638, p. 20.

[xlix] Vedøy, T., & Lund, K. (2022). Nicotine Content in Swedish-Type Snus Sold in Norway From 2005 to 2020. *Nicotine & Tobacco Research*, *24*. https://doi.org/10.1093/ntr/ntac006, p. 2.

[l] I. Lund & Lund, 2014b.

[li] Grøtvedt, Forsén, Ariansen, Graff-Iversen, & Lingaas Holmen, 2019.

[lii] Sæther, S. M. M., Askeland, K. G., Pallesen, S., & Erevik, E. K. (2021). Smoking and snus use among Norwegian students: Demographic, personality and substance use characteristics. *Nordisk Alkohol- & Narkotikatidskrift : NAT*, *38*(2), 141–160. https://doi.org/10.1177/1455072520980219.

[liii] Foulds, J., Ramstrom, L., Burke, M., & Fagerstrom, K. (2003). Effect of smokeless tobacco (snus) on smoking and public health in Sweden. *Tobacco Control*, *12*(4), 349–359. https://doi.org/10.1136/tc.12.4.349.

[liv] *What is snus and why do so many Norwegians use it?* (2021, June 28). The Local Norway. https://www.thelocal.no/20210628/what-is-snus-and-why-do-so-many-norwegians-use-it.

[lv] *Norway—Tobacco Industry Interference Index 2021*. (2021). Global Tobacco Index 2021. https://globaltobaccoindex.org/download/1384.

[lvi] I. Lund & Lund, 2014b.

[lvii] *Branded Norwegian cigarettes and snus to be consigned to history*, 2018.

[lviii] *Public Health Report – A Good Life in a Safe Society* (No. 19 (2018-2019) I-1193 E; White Paper). (2019). Ministry of Health and Care Services, Norway. https://www.regjeringen.no/contentassets/84138eb559e94660bb84158f2e62a77d/nn-no/sved/publichealthreport.pdf.

[lix] Report of Dr Karl Lund, Norwegian Institute of Public Health (30 January 2017) for the High Court of Justice, Queen's Bench Division. 'The Queen on the application of Swedish Match AB -v- The Secretary of State for Health'. Claim number CO/3471/2016.

لمزيد من المعلومات حول عمل الحالة العالمية للحد من أضرار التبغ، أو **النقاط المثارة في هذه الورقة الإعلامية**، يرجى التواصل عبر info@gsthr.org

عنا: منظمة **المعرفة•العمل•التغيير (K•A•C)** تعزز الحد من الأضرار كاستراتيجية صحة عامة رئيسة مؤسسة على حقوق الإنسان. يتمتع الفريق بأكثر من أربعين عاماً من الخبرة في أعمال الحد من الأضرار في استخدام المخدرات وفيروس نقص المناعة المكتسبة والتدخين والصحة الجنسية والسجون. تدير **K•A•C الحالة العالمية للحد من أضرار التبغ** (GSTHR) التي ترسم خريطة تطوير الحد من أضرار التبغ واستخدام وتوفر والاستجابات التنظيمية لمنتجات النيكوتين الأكثر أماناً، وكذلك انتشار التدخين والوفيات ذات الصلة، في أكثر من 200 دولة ومنطقة حول العالم. لجميع المنشورات والبيانات المباشرة، يرجى زيارة https://gsthr.org

التمويل: ينتج مشروع GSTHR بمساعدة منحة من **العمل العالمي لإنهاء التدخين** (المعروف سابقاً باسم مؤسسة عالم خالٍ من التدخين)، وهي منظمة أمريكية مستقلة غير ربحية 501(c)(3) لتقديم المنح، تسرّع الجهود المبنية على العلم في جميع أنحاء العالم لإنهاء وباء التدخين. لم يلعب العمل العالمي أي دور في تصميم أو تنفيذ أو تحليل البيانات أو تفسير هذه الورقة الإعلامية. المحتويات والاختيار وعرض الحقائق، وكذلك أي آراء معبر عنها، هي مسؤولية المؤلفين وحدهم ولا يجب اعتبارها انعكاساً لمواقف العمل العالمي لإنهاء التدخين.